

فتح القدير

18 - { فقل } له { هل لك إلى أن تزكى } أي قوله بعد وصولك إليه هل لك رغبة إلى

التزكي وهو التطهر من الشرك وأصله تتزكى فحذفت إحدى التاءين وقرأ الجمهور { تزكى } بالتخفيف وقرأ نافع وابن كثير بتشديد الزاي على إدغام التاء في الزاي قال أبو عمرو بن العلاء معنى قراءة التخفيف تكون زكيا مؤمنا ومعنى قراءة التشديد الصدقة وفي الكلام مبتدأ مقدر يتعلق به إلى والتقدير : هل لك رغبة أو هل لك توجه أو هل لك سبيل إلى التزكي ومثل هذا قولهم هل لك في الخير ؟ يريدون هل لك رغبة في الخير ومن هذا قول الشاعر :

(فهل لكم فيها إلي فانني ... بصير بما أعيأ النطاسي جديما)